

عنوان البحث

مدى إدراك الشركات الصناعية لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه: دراسة ميدانية على شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة في ليبيا

أ. فرج الشريف محمد الشبيلي¹

¹ كلية الإقتصاد والتجارة، القره بوللي، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا
بريد الكتروني: alshbilifrag@gmail.com

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/3>

تاريخ القبول: 2024/04/08م

تاريخ النشر: 2024/05/01م

المستخلص

تناولت هذه الدراسة التعريف بالإفصاح البيئي، ومدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تواجهها عند الإفصاح عن أدائها البيئي. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد وتوزيع عدد (64) استبانة على جميع الموظفين التابعين للإدارة المالية بكافة اقسام الشركة، حيث تم استرجاع عدد (61) استبانة، تم استبعاد (9) استبانات باعتبارها غير صالحة للتحليل، ليصبح العدد الإجمالي القابل للتحليل (52) استبانة. وقد تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك إدراك ووعي من قبل الشركة لأهمية الإفصاح البيئي، وأنها تعطي لتلوث البيئي اهتماماً كبيراً وذلك من خلال تكوين إدارات خاصة للبيئة لمكافحة التلوث، وتقوم بمراعاة التكاليف البيئية عند إعداد القوائم المالية، وأن الموازنات الرأسمالية التي تقوم الشركة بإصدارها تأخذ التلوث البيئي في الاعتبار، إلا أن هناك عدة معوقات تواجه الشركة منها: نقص المعلومات المتعلقة بالإفصاح البيئي وأساليب المحاسبة عن التأثيرات البيئية، وعدم وجود توعية بالشركة للمحاسبة البيئية، وعدم وجود تطوير للأنظمة المحاسبية لتتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي، بالإضافة إلى وجود صعوبة في تحديد التكاليف البيئية. وعليه توصي الدراسة بأهمية الرفع من مستوى كفاءة العاملين بالشركة حول طرق المحاسبة عن التأثيرات البيئية والقيام بدورات تدريبية للعاملين بالشركة لزيادة التوعية بأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي وتطوير الانظمة المحاسبية لتتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي وتطوير البرامج التعليمية لتضمين وحدات المحاسبة البيئية ضمن مناهج المقررات الإجبارية في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح البيئي، الأداء البيئي، المعوقات.

RESEARCH TITLE

The extent to which industrial companies are aware of the importance of disclosing environmental performance and the obstacles that prevent disclosure: a field study on the Arab Union Contracting Company, a joint-stock company in Libya.

Faraj Al-Sharif Muhammad Al-Shubaili¹

¹ Faculty of Economics and Trade, Al-Qarabulli, Al-Marqab University, Al-Khoms, Libya Email: alshbilifrag@gmail.com

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/3>

Published at 01/05/2024

Accepted at 08/04/2024

Abstract

This study dealt with the definition of environmental disclosure, and the extent to which the Arab Union Contracting Joint Stock Company is aware of the importance of disclosing its environmental performance and the obstacles it faces when disclosing its environmental performance. In order to achieve these goals, the researcher prepared and distributed a number of (64) questionnaires to all employees affiliated with the financial department in all sections of the company. A number of (61) questionnaires were retrieved, of which (9) questionnaires were excluded as they were not suitable for analysis, leaving the total number that can be analyzed to (52) Questionnaire. SPSS software was used to analyze data, test hypotheses, and draw conclusions.

The study reached several results, the most important of which is that there is awareness of the importance of environmental disclosure, and the company gives great attention to environmental pollution by forming special environmental departments to combat pollution, and that it takes into account environmental costs when preparing the financial statements as well as the financial budgets that the company issues take environmental pollution into account. However, there are several obstacles facing the company when company disclose this information including; Lack of information related to environmental disclosure and methods of accounting for environmental impacts, lack of company awareness of environmental accounting, and lack of development of accounting systems to comply with the requirements for disclosure of environmental performance, in addition to the difficulty in determining environmental costs. Accordingly, the study recommends that there is a need to raise the level of competence of the company's employees regarding methods of accounting for environmental impacts, conducting training courses for the company's employees to increase awareness of the importance of disclosing environmental performance, developing accounting systems to comply with the requirements for disclosing environmental performance, and developing educational programs to include environmental accounting units within the curricula of compulsory courses in Universities.

Key Words: accounting disclosure, environmental performance, obstacles.

مقدمة الدراسة:

تزايد الاهتمام بموضوع البيئة وخاصة في اواخر القرن العشرين, حيث بدأت الدول تسعى إلى تحقيق أقصى استفادة من الموارد الطبيعية المتاحة إليها دون الأضرار قدر الامكان بالبيئة , وقد لاقى المحاسبة البيئية في هذا السياق اهتماما كبيرا من قبل المنظمات والهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) و الوكالة الأوروبية للبيئة (European Environment Agency), باعتبار أن البيئة من ضمن العناصر الاساسية في الاعداد والتخطيط للتنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي, ومصدر معلومات مهم لما يعرف بالتنمية المستدامة. وبالتالي تزايد مؤخرا الاهتمام بمشكلة التلوث البيئي وتلقي حرصا كبيرا من مختلف العلوم ومن بينها العلوم المحاسبية , حيث ظهر مفهوم المحاسبة البيئية نتيجة الارتفاع الكبير في معدلات التلوث البيئي الناجم عن أنشطة الشركات الصناعية وخاصة تلك العاملة في مجال الإسمنت , وما نتج عنها من مخلفات ضارة من أدخنة وغازات ومواد كيميائية ذات أثر سلبي واضح على البيئة والإنسان والنبات والحيوان على حد سواء. ومن خلال ما قدمته المؤتمرات العلمية من توصيات تدعو إلى الاهتمام بالاحتياجات البيئية وضرورة إلزام الشركات بالإفصاح عن الاداء البيئي خاصة تلك التي تعمل في مجالات تضر بالبيئة بشكل كبير , وضرورة إعداد برامج تدريبية للعناصر البشرية وغيرها من التوصيات التي تؤدي للوصول إلى أفضل حالات الالتزام البيئي, تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مدى ادراك الشركات العاملة في مجال صناعة الإسمنت لأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالإفصاح البيئي وأهميته , وتحديد مدى إدراك ومعرفة شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة في ليبيا لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه وذلك باستطلاع آراء فئة محددة من الموظفين التابعين للإدارة المالية بشركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة.

أهمية الدراسة :

تتجسد أهمية الدراسة من خلال ايضاح مدى إدراك الشركة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه , وخاصة أن هذه الشركة من اكثر الشركات التي تسبب تلوثاً بيئياً حسب ما توصلت اليه الدراسات والأبحاث السابقة مثل (دراسة يوز مان, امير, 2018 , و دراسة سر الختم, 2021), وبالتالي كان من الضروري توضيح مدى إدراك هذه الشركة لأهمية الإفصاح عن أدائها البيئي ومعوقاته, باعتبارها إحدى أهم الشركات الصناعية الكبيرة في ليبيا .

مشكلة الدراسة :

أصبحت البيئة موضوعاً رئيسياً في الشأن العام وعلى المستوى السياسي وخاصة في اواخر القرن العشرين, حيث ان أحد أكبر عيوب النظام العالمي المتنامي بوثيرة سريعة للغاية هو تنامي المشاكل البيئية معه وتهديدها الواضح لحياة البشر بصفة عامة .

وفي ليبيا أصبح موضوع الإدراك بأهمية البيئة والمحافظة عليها يلقي قبولا واهتماما كبيراً, ولاسيما بعد صدور العديد من التشريعات والقوانين التي تهدف في مجملها إلى حماية وتحسين البيئة , وعلى الرغم من الاهتمام السابق بموضوع حماية البيئة إلا انه يمكن القول بأن أداء معظم الشركات في مجال حماية البيئة قليل وغير كاف , كما أكدت لنا الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الدراسة . وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية :

1- هل تدرك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت أهمية الإفصاح عن الاداء البيئي؟

2- هل توجد معوقات تحول دون الإفصاح عن الاداء البيئي في شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة ؟

فرضيات الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

- 1- لا يوجد إدراك لدى شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت لأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .
- 2- لا توجد معوقات تحول دون الإفصاح عن الاداء البيئي في شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت.

منهجية الدراسة :

- **الدراسة النظرية :** تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة , وذلك للتعرف على بعض العوامل والمتغيرات المتعلقة بالإفصاح عن الاداء البيئي.
 - **الدراسة الميدانية :** لغرض الوصول إلى أهداف الدراسة واختبار فرضياتها, تم استخدام المسح الميداني لجمع البيانات المتمثلة باستقصاء آراء العاملين والمسؤولين بالإدارة المالية بشركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت, وذلك من خلال قائمة الاستبيان المصممة لهذا الغرض .
- حدود المكانية والموضوعية للدراسة :**

تقتصر هذه الدراسة على شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت المساهمة بمدينة الخمس , وسوف يتم التطرق إلى مفهوم الإفصاح عن الاداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه , وتنتهي بالمسح الميداني وصولاً إلى النتائج والتوصيات .

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من جميع الموظفين بالإدارة المالية بالشركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة.
الدراسات السابقة:

تعرضت العديد من الدراسات السابقة لموضوع الاداء البيئي سواء من حيث القياس أو من حيث الإفصاح , وفيما يلي عرض لعدد من الدراسات التي اجريت في دول العالم والبيئة الليبية:

(دراسة عبد الكافي , 2023) بعنوان: دور الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في التعرف على دور الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية , ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , وتم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الاولية اللازمة من مجتمع الدراسة , بالتطبيق على شركة رأس لا نوف لتصنيع النفط والغاز , حيث تم توزيع عدد (40) استمارة على جميع أفراد الدراسة , وبعد منح المشاركين فترة كافية للإجابة على أسئلة الاستبانة , تم استلام عدد 39 استمارة صالحة لتحليل ونسبة 97% . وتم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية أهمها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الاهمية واختبار ألفا كرونبا لاختبار درجة مصداقية البيانات ومعامل ارتباط بيرسون , وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : بأن هناك دور إيجابي للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية وقابليتها للفهم , بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الإفصاح عن الاداء البيئي وموثوقية المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تركزت على الإفصاح عن الأداء البيئي في شركة رأس لا نوف لتصنيع النفط والغاز، بينما تركز هذه الدراسة على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه.

(دراسة البدوي , 2022) بعنوان : إطار مقترح للقياس والإفصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية للحد من الأضرار البيئية .

هدفت هذه الدراسة الى اعداد نموذج تطبيقي لدراسة إطار مقترح يمكن من خلاله القياس والافصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية للحد من الأضرار البيئية في مصر, وذلك من خلال إلقاء الضوء على المخاطر البيئية الناتجة عن الصناعات الكيماوية , وتحليل الأضرار البيئية الناتجة عنها وأثارها على الموارد المادية والبشرية بهدف الحد منها , وقد خلصت الدراسة الى وجود اتجاه ذو دلالة إحصائية حول أهمية القياس والافصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية , ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية حول أهمية الحد من الأضرار البيئية في حالة القياس والافصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية , وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير معلومات تفصيلية عن الأنشطة البيئية للشركة من خلال تطوير نظم المعلومات المتوافرة حالياً بالشركة وخاصة النظام المحاسبي , ومراعاة قيام الشركات الصديقة للبيئة بشكل عام والشركة المطبق عليها الدراسة بشكل خاص بزيادة عدد الدورات والندوات للكوادر العاملة في القطاع المالي والاقتصادي بخصوص المحاسبة عن التكاليف والالتزامات البيئية وفقاً للمعيار المقترح مع إقامة الندوات وورش العمل التي تركز في هذا المجال . وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تركزت على الإفصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية في دولة مصر، بينما تركز هذه الدراسة على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة سر الختم , 2021) بعنوان : اثر الإفصاح عن المحاسبة البيئية على جودة اداء المنشآت التجارية- دراسة حالة شركة جاز العالمية بالسعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت التجارية وأيضاً لمعرفة مدى اهتمام المنشآت التجارية بالمحاسبة البيئية، فضلاً عن التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المنشآت التجارية عند تطبيق المحاسبة البيئية في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : تفصح المنشآت التجارية عن الاجراءات والبرامج والسياسات التي تتبناها للحفاظ على البيئة , و تعتبر المحاسبة البيئية من اهم انواع المحاسبة التي تهتم بتوفير بيئة نظيفة خالية من التلوث البيئي , و توجد تشريعات وقوانين تلزم المنشآت التجارية بقواعد ومعايير المحاسبة البيئية , و تستخدم المحاسبة البيئية لتوجيه التكاليف البيئية في المنشآت التجارية , وقد أوصت الدراسة بالعمل على تطبيق المحاسبة البيئية في المنشآت التجارية لما لها من منفعة كبيرة تعود على المجتمع ككل واعتماد دورات محاسبية متخصصة في توضيح أهمية الإفصاح عن المحاسبة البيئية والمنافع التي تعود على المنشأة التجارية والمجتمع من خلال تطبيقها ووضع قوانين تنظم وتلزم المنشآت التجارية بوضع معايير واضحة للمحاسبة البيئية . وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها تركزت عن التعرف على واقع استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت التجارية في المملكة العربية السعودية، بينما تركز هذه الدراسة على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة يوز مان, امير , 2018) بعنوان : دور الإفصاح المحاسبي على التكاليف البيئية في تحسين الاداء البيئي .

هدفت الدراسة إلى القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي , بالرغم من تأثير القياس والافصاح المحاسبي للتكاليف في القوائم المالية على تحسين الاداء البيئي إلا أن معظم المؤسسات ترفض تطبيقه , وذلك بسبب عدم وجود قوانين صارمة سواء على المستوى المحلي أو الدولي تجبر المؤسسات على تطبيق عملية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم والتقارير المالية . وعليه فقد أوصت الدراسة بضرورة أن تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية

البيئة , وذلك عن طريق إصدار معايير محاسبية الخاصة بإلزام المؤسسات و خاصة الصناعية منها على القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية وذلك بغرض تحسين الاداء البيئي . وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها ركزت القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية بدولة الجزائر، بينما ركزت هذه الدراسة على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة غربية وآخرون , 2023) بعنوان : مدى إدراك منظمات الاعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق بيئة تنافسية بينها .

هدفت الدراسة الى التعريف بالإفصاح المحاسبي البيئي وعلاقته بالتنمية المستدامة ودوره في خلق بيئة تنافسية , والتعريف على مدى إدراك منظمات الاعمال الليبية لهذا الدور . وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها : عدم إدراك منظمات الأعمال الليبية دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الموظفين بالشركة الاهلية للإسمنت والشركة الليبية للحديد والصلب , وعدم إدراك منظمات الأعمال الليبية دور الإفصاح المحاسبي البيئي في خلق بيئة تنافسية فيما بين الشركة الاهلية للإسمنت والشركة الليبية للحديد والصلب . وعليه فقد أوصت الدراسة بتوعية الشركات ومنظمات الأعمال بأهمية الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي من جهات ذات العلاقة كمنظمات حماية البيئة في ليبيا , وحث الشركات الصناعية الليبية على الإفصاح داخل التقرير المالي أو شكل تقرير منفصل عن أدائها البيئي خدمة للمجتمع عامة وللأطراف المستخدمة لتلك التقارير خاصة , وإقامة الدورات والورش العلمية لتوضيح المنافع المرجوة من الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي , وتدريب الموظفين على كيفية قياس التكاليف البيئية وطرق معالجتها وكيفية تضمينها في القوائم والتقارير المالية . وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها ركزت على التعريف بالإفصاح المحاسبي البيئي وعلاقته بالتنمية المستدامة ودوره في خلق بيئة تنافسية , والتعريف على مدى إدراك منظمات الاعمال الليبية لهذا الدور في شركة الحديد والصلب، بينما ركزت دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة الشبيلي وآخرون، 2021) بعنوان: التقارير الاجتماعية والبيئية والتنمية المستدامة والفرغ المؤسسي: أدلة من دولة نامية.

I Alshbili, AA Elamer, MW Moustafa (2021), Social and environmental reporting, sustainable development and institutional voids: Evidence from a developing country, Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 28 (2), 881–895

هدفت هذه الدراسة لمعرفة آراء المديرين وصانعي السياسات في قطاع النفط والغاز الليبي فيما يتعلق بالعوائق الفعلية التي تحول دون قيام الشركات العاملة بقطاع النفط والغاز بالإفصاح البيئي والاجتماعي. حيث انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات شخصية مع عدد (13) مدير و عدد (6) من صانعي القرارات والسياسات في شركات النفط والغاز الرئيسية العاملة في ليبيا. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: غياب دور الهيئة العامة للبيئة، وغياب المتطلبات القانونية الواضحة بالإفصاح البيئي والاجتماعي ، ونقص المعرفة والوعي، وعدم وجود التحفيز من قبل الحكومة، والخوف من التغيير، وغياب دور منظمات المجتمع المدني أهم المعوقات التي تحول دون قيام الشركات العاملة بقطاع النفط والغاز بالإفصاح البيئي والاجتماعي. وعليه قد أوصت الدراسة بأن النتائج التي توصلت إليها لها آثار على المديرين وصانعي السياسات في قطاع النفط والغاز الليبي من خلال استخلاصها للمعوقات التي يجب التركيز عليها عند إعداد وتطوير اللوائح والقوانين الخاصة بالإفصاح البيئي والاجتماعي. وبمعنى آخر، فإن العوامل التي

تم تحديدها والمستخرجة من البيانات التي تم تحليلها قد تقدم مؤشراً قيماً لمديري شركات النفط والغاز فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الجهات المؤسسية الرئيسية، مثل الهيئة العامة للبيئة في تطوير القوانين الخاصة بالإفصاح، والتي إذا تم تنفيذها، فيمكن للشركات ضمان تحقيق فوائد تنافسية أكثر ثباتاً على المدى الطويل بدلاً من مجرد مزايا تجارية قصيرة المدى. وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في أنها تركزت على إجراء مقابلات شخصية لمعرفة آراء المديرين وصانعي السياسات في قطاع النفط والغاز الليبي فيما يتعلق بالعوائق الفعلية التي تحول دون قيام الشركات العاملة بقطاع النفط والغاز بالإفصاح البيئي والاجتماعي، بينما تركز دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا باستخدام الإستبانة.

(دراسة البوسيفي, 2021) بعنوان : المحاسبة البيئية في شركات النفط الليبية – الإفصاح والمعوقات

هدفت الدراسة إلى التركيز على مدى إدراك الإدارة لأهمية الإفصاح المحاسبي البيئي في القوائم المالية والتعرف على معوقات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات التابعة لقطاع النفط في ليبيا ، ودور هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة والتي تحقق المنفعة لجميع الأطراف المتداخلة ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكاً من قبل إدارات الشركات النفطية الليبية لأهمية تطبيق المحاسبة البيئية ، كما توصلت الدراسة الى وجود العديد من المعوقات التي تواجه شركات النفط الليبية في تطبيق المحاسبة الليبية منها: عدم إلزام القوانين الليبية لتطبيقها، وكذلك نقص المعلومات وعدم تطوير أنظمة المعلومات ، والصعوبة في تحديد التكاليف البيئية ، وتوصي الدراسة بتكثيف التدريبات للعاملين بالشركات النفطية لزيادة التوعية بأهمية تطبيق المحاسبة البيئية ، وإصدار قوانين تلزم الشركات النفطية بتطبيق المحاسبة البيئية ، كذلك تطوير أنظمة المعلومات الخاصة بالمحاسبة البيئية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لإصدار تقارير متعلقة بالتكاليف البيئية . وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في أنها تركزت على مدى إدراك الإدارة لأهمية الإفصاح المحاسبي البيئي في القوائم المالية والتعرف على معوقات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات التابعة لقطاع النفط في ليبيا ، بينما تركز دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة الفرجاني واخرون , 2017) بعنوان : الإفصاح البيئي في شركات صناعة الاسمنت الليبية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية لشركات صناعة الاسمنت الليبية ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى في تحليل البيانات في التقارير المالية وذلك من خلال المقابلة الشخصية ، وتوصلت الدراسة إلى غياب الإفصاح البيئي في التقارير المالية للشركة بسبب عدة عوامل منها القصور في تحديث اللوائح الداخلية للشركة والنظام المحاسبي لها ، وغياب دور الجهات الرقابية والمنظمات ذات العلاقة بالبيئة . وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في أنها تركزت على مدى توافر الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية لشركات صناعة الاسمنت الليبية باستخدام أداة المقابلة، بينما تركز دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا باستخدام الإستبانة.

(دراسة الزين , 2013) بعنوان : مدى توافر المتطلبات الخاصة للإفصاح البيئي في الشركات الصناعية الأجنبية العاملة في ليبيا .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات الخاصة الواجب توافرها للإفصاح البيئي في الشركات الصناعية الأجنبية العاملة في ليبيا ، وتحقيقاً لهذا الهدف فقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتفسير الاستبانة واستخلاص النتائج ، وقد تم تحديد حجم عينة في 12 شركة من اصل 15 شركة اجنبية عاملة في ليبيا في ذلك التاريخ أي ما نسبته 85% ،

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه يتوفر لدى الشركات الصناعية الأجنبية العاملة في ليبيا أهم المتطلبات الإدارية والفنية والمادية ومتطلبات الكفاءة البشرية اللازمة للقيام بوظيفة الإفصاح البيئي. وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في أنها تركزت على التعرف على المتطلبات الخاصة الواجب توافرها للإفصاح البيئي في الشركات الصناعية الأجنبية العاملة في ليبيا ، بينما تركز دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

(دراسة قرقد , 2013) بعنوان : المسؤولية البيئية والإفصاح البيئي من وجهة نظر مديري الشركات الصناعية الليبية.

هدفت الدراسة إلى قياس موقف الإدارة في الشركات الصناعية الليبية من المسؤولية البيئية ، والأسباب التي تدفعهم نحو عدم الإفصاح البيئي علي اعتبار أن القرار النهائي المتعلق بهذه المسؤولية البيئية والإفصاح البيئي الاختياري يرجع دائماً إلى أعضاء مجلس الإدارة في الشركات التي يديرونها فهم صناع القرار ومن يمتلك تحديد السياسات البيئية بها ، وكذلك كيفية وحجم الإفصاح البيئي الذي يعكس مسؤولياتهم عن الأنشطة البيئية ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المديرين في الشركات الصناعية الليبية يدركون المسؤولية البيئية الملقاة على عاتقهم ، غير أنهم يرون انه على الرغم من ذلك إلا أن هناك جملة من الأسباب تحول دون قيامهم بالإفصاح البيئي كان من أهمها غياب المعايير المطلوبة من قبل نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين وجهاز المراجعة المالية في هذا المجال ، كذلك غياب المعايير المطلوبة من قبل الجهات الرقابية المختصة مثل الهيئة العامة للبيئة ، ووزارة الصناعة وغيرها في هذا المجال ، وايضاً الافتقار إلى البحوث الأكاديمية في مجال المسؤولية البيئية والإفصاح البيئي . وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في أنها تركزت على قياس موقف الإدارة في الشركات الصناعية الليبية من المسؤولية البيئية ، والأسباب التي تدفعهم نحو عدم الإفصاح البيئي ، بينما تركز دراستي على مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه في ليبيا.

ومن خلال ما سبق عرضه، يمكن الاستخلاص بأن الإفصاح البيئي أصبح ذي أهمية كبيرة للشركات ويحتاج المزيد من البحث ولا تزال الدراسات السابقة ونتائجها غير حاسمة، خاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية. وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التجريبية السابقة التي حاولت مناقشة أهمية الإفصاح البيئي والمعوقات التي تحول دون تبنيه في البلدان النامية، هذه النتائج التي تم التوصل إليها من قبل أصحاب مصلحة مختلفين، في بلدان مختلفة ومن قبل أنظمة مختلفة، وبالتالي قد لا تكون نتائجها قابلة للتعميم، وقد تظل قابلة للتطبيق فقط في سياق هذه البلدان أو الشركات التي أجريت عليها. وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه.

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم الإفصاح البيئي :

اختلفت التعريفات والمفاهيم حول تحديد تعريف دقيق لمفهوم الإفصاح البيئي تبعاً لآراء الكتاب والباحثين في هذا المجال ولكن يمكن أن نوجز بعضاً منها فيما يلي :

الإفصاح البيئي هو عملية توصيل الآثار البيئية الناتجة عن ممارسة المنشأة لنشاطها الاقتصادي إلى الفئات المهتمة داخل المجتمع أو المجتمع ككل (الزوي ، 2016 ص 113) .

وهناك من عرف الإفصاح البيئي على أنه مجموعة من النشاطات التي تختص بقياس الأداء البيئي للمنظمة وتحليله لوحدة محاسبية معينة ، وايصال المعلومات اللازمة إلى الفئات والطوائف المختصة وذلك لغرض مساعدتهم في عملية تقييم القرارات واتخاذها (الشحادة ، 2010 ص 283)،

كما صاغ البعض تعريفاً للإفصاح البيئي على أنه عرض ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية سواء كانت مالية أو كمية في القوائم المالية ، مما يجعلها غير ملائمة للمستخدمين ومتخذي القرار (سيف ، 2014 ، ص 77).

أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي :

إن من منطلق الاهتمام العالمي بالبيئة والعمل على تنميتها وحمايتها وإصدار التشريعات لحماية البيئة والمحافظة عليها وزيادة الضغوط على المنشأة للعمل على تطوير أدائها البيئي كان لزاماً عليها أن تطور نظم تكاليف الأنشطة المتعلقة بالأداء البيئي للمنشآت ، وليس ذلك فحسب بل ضرورة توفير المعلومات التي تساعد على حل المشاكل المرتبطة بمعالجة المخلفات الخطرة (أحمد ، 2013 ، ص 29) .

ومن هنا ركز الكثير من الباحثين في دراساتهم على توضيح أهمية ودور الإفصاح البيئي سواء للشركة أو الجهات المستفيدة من المعلومات البيئية ، وقد أخذت تلك الأهمية ابعاداً مختلفة حيث أوضحت الدراسات أن التزام الشركات بسياسة الإفصاح المفتوحة يحقق العديد من المنافع العامة إلى الشركات ، أهمها تخفيض تكلفة رأس المال ، وفي دراسات أخرى للباحثين وجدوا أن توفير المعلومات عن التلوث البيئي من شأنه أن يساهم في تصحيح بعض إخفاقات السوق المالي إلى جانب تحسين أداء الوحدة الاقتصادية وتحقيق الرفاهية ، ومن جانب آخر فإن غياب أي معلومة وعدم الإفصاح عنها من شأنها أن تقسر من قبل المستثمر الرشيد على أنها معلومة سلبية قد تؤثر سلباً على أداء الشركة البيئي (الدباغ ، 2010 ، ص 242) .

أهداف الإفصاح البيئي :

لقد تم تقسيم أهداف الإفصاح البيئي الى نوعين داخلية وخارجية وفق الآتي :

أولاً - الاهداف الداخلية : وتشمل الاهداف التالية :

1. تمكين المنظمات والهيئات من دراسة الاثر السلبي للعمليات التشغيلية على البيئة وكذلك ما يرتبط بذلك من وضع برامج لتلك العمليات وميزانية لهذه البرامج للتقليل من هذه التأثيرات البيئية السلبية.
2. تحقيق إدارة افضل للتكاليف البيئية وكشف أي قصور في البرنامج المحاسبي المتبع وتمكين المنظمة من قياس الإيرادات والمنافع البيئية .
3. توفير الاستقرار النفسي والصحي للعاملين بمنظمات الأعمال وتقليل حدة دوران العمل والتكاليف المرتبطة به .
4. يوفر الإفصاح البيئي قاعدة بيانات ومعلومات جيدة يمكن أن تخدم مالكي الشركة ، وكذلك العاملين داخل الشركة فيما يتعلق بكفاءة الاجراءات والعمليات للمحافظة على البيئة ، وسلامتها وتوفير معلومات أفضل للإدارة عن حجم التكاليف التي تتحملها من أجل الحفاظ على البيئة (الحويل ، 2015 ، ص 31) .

ثانياً - الاهداف الخارجية : وتشمل الاهداف التالية :

1. محاولة توضيح مدى مساهمة الشركات في تحسين البيئة والسياسات والتقنيات التي تستخدمها، لتخفيف حجم الاضرار البيئية التي تتسبب فيها، وذلك لتحسين صورتها لدى الاطراف الخارجية .
2. استخدام الإفصاح كوسيلة لإعلام المجتمع بأن المنظمات تقوم بالإفصاح عن أدائها البيئي، وتزويد أصحاب المصالح عن حجم التكاليف التي تحملتها لقاء الوفاء بمسؤولياتها البيئية .
3. مواجهة وسائل الاعلام المضادة في حالة وقوع كوارث بيئية ، من خلال الإفصاح عن أدائها البيئي وعدم مساهمتها في وقوع تلك الكوارث .
4. إتاحة الفرصة لبناء علاقات أفضل بين الشركة والمجتمع بفئاته المختلفة ، كالجهات الحكومية وحملة الاسهم والعاملين والمديرين والعملاء والممولين ومجموعات الضغط والتي تعتبر ذات تأثير قوي خاصة في أوروبا (كرم ، 2012 ، ص 244) .

انواع الإفصاح البيئي :

يضم الإفصاح البيئي نوعين رئيسيين هما :

- الإفصاح الإلزامي :

تحدد المسؤولية البيئية للمنظمة استناداً للقوانين واللوائح ذات العلاقة بنشاطها وتعهدات وتعاقبات والتزامات المنظمة القانونية مع اطراف أخرى ذات العلاقة بنشاطها , وتفرض تلك اللوائح والتشريعات والعقود وحدود وقيود لأداء المنظمة البيئي بحيث تعمل ضمن اطار تلك التشريعات ولا تتجاوزها , أو تنتهكها وما يترتب على ذلك من اجراءات عقابية على المنظمة , وانطلاقاً من تلك المسؤولية تتبع الحاجة الى الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي , إلا أن محددات الإفصاح تؤثر بلا شك في مستوى هذا الإفصاح ونوعيته فتتزايد أهميته في حالة المنظمات ذات الحساسية البيئية وتتناقص في حالة العكس .

- الإفصاح الاختياري :

هذا الإفصاح تقوم به المنظمة وفقاً لقرارات إدارية داخلية متعلقة بطبيعة نشاطها , وهو بمثابة إعلام مستخدمي البيانات والمعلومات المالية عن مدى مساهمة الشركة في الحفاظ على البيئة من التلوث والمخاطر البيئية استناداً لمجموعة من العوامل , منها القيم والمبادئ الأخلاقية ومستوى الوعي البيئي في المنظمات , اما من الناحية النظرية فإن المنظمات يجب أن تصح طوعية عما لديها من معلومات سواء بيئية او مالية , ويرى البعض أن الإفصاح البيئي الاختياري ما هو إلا استراتيجية تلجا إليها الشركات ذات الحساسية البيئية لتحقيق أهدافها ذات الصلة بالبيئة . ولذا أصبح مطلباً ملحاً للمنظمات التي تسعى للحصول على شهادات الأيزو لأغراض اقتصادية (الحويل, 2015, ص32).

متطلبات الإفصاح البيئي :

تمثل متطلبات الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي المقومات الرئيسية اللازمة لنجاحه والبيانات والمعلومات المالية والكمية اللازمة لتطبيقه وتحقيق المنافع المرجوة منه , وقد اوصت لجنة تداول الأوراق المالية في امريكا ببعض المتطلبات الرئيسية للإفصاح البيئي وتشمل الإفصاح عن الأداء البيئي للمنظمة جنباً الى جنب مع الأداء الاقتصادي وكذلك عمل حصر للتكاليف المرتبطة بالأنشطة البيئية بالإضافة الى التفرقة بين الالتزامات البيئية وتكاليف التشغيل (قرقد, 2013, ص38).

أسباب ودوافع الإفصاح البيئي :

لقد تعددت الأسباب التي تدعو منظمات الاعمال للإفصاح المحاسبي البيئي عن نشاطها التي تقوم به ومنها :

1. ازدياد وعي وثقافة المجتمع بقضية البيئية وإدراك مدى الضرر الذي تحدثه المنظمات بالبيئة جراء الأنشطة التي تمارسها .
2. إدراك إدارات المنظمات الصناعية لحاجة مستخدمي القوائم والتقارير المالية باختلاف طوائفهم للإفصاح عن الأداء البيئي واثره الإيجابي على استمرارية المنشأة .
3. دور الإفصاح المحاسبي البيئي في مجالات تقييم الأداء البيئي والقدرة على التفسير الصحيح لنتائج الجهد الإداري خاصة في حالات تزايد التكاليف البيئية .
4. ازدياد الاهتمام الدولي بالبيئة بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتخفيض الأثار البيئية السلبية من خلال اخضاعها للرقابة وتحمل المنظمة تكاليف إصلاح الضرر التي تسببت فيه.
5. تساهم هذه التقارير في تحسين السمعة البيئية بما يحافظ على دعم حملة الاسهم واستمرار الإدارة في سياستها علاوة على امكانية تحويل هذا الاهتمام البيئي الي عامل من عوامل تحسين الخبرة التنافسية للشركة .

6. الحاجة الي المساهمة في إعداد تقرير تكاليف التلوث علي مستوى القومي والذي يفيد في الحصول علي المؤشرات التي تمكن من متابعة التلوث الناتج عن الانشطة واجراء الدراسات التخصصية .
7. العقد الاجتماعي الذي نشأ بين المنظمة والمجتمع وهو ما يمثل النظرية التشريعية كأحد النظريات المفسرة للإفصاح البيئي (أحمد , 2013 , ص196)

الأثار الإيجابية للإفصاح البيئي :

إن الإفصاح البيئي داخل منظمات الأعمال له العديد من الفوائد والأثار الإيجابية منها ما يلي:

1. يساعد الإفصاح عن الأداء البيئي في تخفيض أكبر لتكلفة رأس المال خاصة عندما تنخفض مخاطر المعلومات بالنسبة للمستثمرين .
2. يؤدي الإفصاح البيئي الى خلق علاقات أفضل مع المستخدمين والعملاء عن طريق إعداد تقارير تفي بالطلبات المتزايدة من المعلومات البيئية وغيرها التي يرغب في وجودها اولئك المستخدمين .
3. تقليل التكلفة بإعادة التدوير والبرامج الأخرى المشابهة والإدارة الافضل للجوانب البيئية لعمليات المؤسسة (ساسي , 2013 , ص16).
4. تطوير الإفصاح عن طريق التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء البيئي للمنظمة .
5. تلبية احتياجات المستخدمين المتزايدة للقوائم والتقارير المالية المنشورة من المعلومات المتعلقة بالالتزامات البيئية للشركة في ظل تعدد هؤلاء المستخدمين وتباين البيانات والمعلومات اللازمة .
6. تطوير الرسالة المحاسبية من حيث اللغة بتعدد أساليب التعبير والقياس , ومن حيث المضمون لتشمل أثار التلوث وهذا يتطلب اكتمال الاعتراف المحاسبي بأثار التلوث (عشري , 2011 , ص5).
7. ترشيد القرارات الاقتصادية فيما يتعلق بتقييم مدى وفاء المنظمة بمسؤولياتها تجاه المحافظة على البيئة من التلوث .
8. يساعد الإفصاح عن الأداء البيئي في تحسين سمعة المنظمة أمام الجمهور وخاصة المنظمات الاجنبية والتي تعتبر محل شك من قبل السكان المحليين في أنها أتت لتسرق وتتهب خيرات دولتهم .
9. يساعد الإفصاح عن الأثار الاقتصادية للتلوث في تحليل والتنبؤ بكفاءة الموارد الاقتصادية للدولة في ضوء التغيرات البيئية مما يؤدي الى فعالية التخطيط الاقتصادي للدولة .
10. دعم وزيادة ثقة المجتمع في المنظمات التي تعني بمسؤولياتها البيئية وتشجيعها على تنمية وتطوير انشطتها والتوسع في استثماراتها وفي الوقت نفسه زيادة الضغط على المنظمات ودفعها نحو تحمل أعباء معالجة الضرر التي تسببت فيه جراء نشاطها الانتاجي أو الخدمي (الدوسري , 2011 , ص5)

اساليب الإفصاح البيئي :

إن اهتمام الفكر المحاسبي بقضية الإفصاح البيئي قد جاء من أن المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي ذات طبيعة مالية وكمية مما يجعلها تؤثر على المركز المالي ونتيجة اعمال المنظمة , فالقوائم المالية يجب أن تعكس الالتزامات الفعلية والمحتملة التي تنتج من التزام أو عدم التزام المنظمة بقوانين حماية البيئة , ونتيجة لحمية وجود تكاليف بيئية والتزامات مالية كبيرة تتحملها المنظمة من الأضرار البيئية الناتجة عن نشاطها فقد أصبح الإفصاح البيئي عن تلك التكاليف والالتزامات المالية أمراً ضرورياً لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من أي معلومات تمكنهم من تقييم مدى وفاء المنظمة بالتزاماتها البيئية وزيادة كفاءة وفاعلية تشغيل البيانات بواسطة متخذي القرارات (الزين , 2013 , ص 27)

شكل الإفصاح :

تؤثر طبيعة التكاليف والاضرار البيئية في شكل الإفصاح على النحو التالي:

1. **الوصفية :** وهو أن تفصح الشركة عن ادائها البيئي بأسلوب السرد الوصفي حيث يمتاز هذا الاسلوب بالبساطة والسهولة في إعداد التقارير وانخفاض تكاليف تنفيذه ومن عيوبه انه لا يتضمن على أي تحليلات للتكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية ولا على قيم المنافع التي حققها وكذلك يعتبر هذا النوع من التقارير محدود الفائدة لصعوبة تتبع الاداء الداخلي للمنظمة ولا يمكن استخدامه لإجراء مقارنات بين المنظمات المختلفة وصعوبة التحقق من البيانات الواردة فيها وإخضاعها للمراجعة لاعتمادها على القياس الوصفي (الفحماء , 2012) .

2. **التقارير التكاليف البيئية :** وهي تستخدم للإفصاح عن التكاليف البيئية دون التعرض لقيمة المنافع البيئية وتعرف هذه التقارير بتقارير المدخلات , وتمتاز بأنها أكثر تحليلاً من سابقتها للأنشطة التي تتضمن التكاليف البيئية وتعطي صورة كاملة عن الأنشطة البيئية داخل الشركة (الحويل , 2015)

معوقات الإفصاح البيئي :**رسمة أو عدم رسمة تكاليف النظافة البيئية**

كما اشار مجلس معايير المحاسبة الامريكي (FASB) بأن تكاليف معالجة التلوث البيئي عموماً يجب أن تحمل على المصروفات إلا أنه يمكن رسمتها إذا كانت تزيد من طاقة أو عمر الأصل الانتاجي أو تؤدي الى تحسين حالة الاصل , وكما أشار معهد المحاسبين القانونيين الكندي الى أن التكاليف البيئية والتي حدثت في فترات سابقة يجب أن تعالج كتسويات للسنوات السابقة كتصحيح للقوائم المالية الخاصة بالفترات السابقة (المقعمر , 2010 , ص70).

المصروفات البيئية التي تخص الفترة أو الفترات السابقة :

قد تحدث بعض الاخطاء في رصد بعض المصروفات البيئية عند إعداد القوائم المالية الخاصة بفترة أو فترات سابقة لا يتم اكتشافها إلا بعد مرور فترة زمنية معينة , فتعالج تلك المصروفات على أنها بنود تتعلق بفترة أو فترات محاسبية سابقة , وذلك حسب ما ورد بمعيار المحاسبة الدولي رقم (8) , ويمكن أن تعالج بعض المصروفات البيئية على أنها تخص فترة أو فترات محاسبية سابقة إذا كانت ذات صلة بالمنافع المترتبة على أنشطة الوحدة الاقتصادية في الفترة أو الفترات المحاسبية السابقة , ومن امثلتها المصروفات التي تتحملها الوحدة الاقتصادية طبقاً للقوانين البيئية للتخلص من التلوث الذي يحدث لوضع معين ثم يبقي لفترات لاحقة والمصروفات التي تتحملها الوحدة الاقتصادية للتخلص من المخلفات التي قد ينتج عنها مخاطر (الفصل , 2002, ص 244)

انخفاض قيمة الاصول بسبب العوامل البيئية :

عند التحقق من قيم بعض الاصول طويلة الاجل المرتبطة بأنشطة وعمليات تؤدي إلى الإضرار بالبيئة المحيطة , يتضح أن قيم تلك الاصول سوف تنخفض بسبب استخدامها في أنشطة بيئية ضارة , وبالتالي يستوجب الامر التخلص منها , ومن ثم تفقد تلك الاصول جانبا كبيرا من قيمتها بالنسبة للوحدة الاقتصادية المالكة أو لغيرها من الوحدات الاقتصادية , إذا ما قررت الوحدة الاقتصادية المالكة لها التخلص منها بالبيع , كما أن الأنشطة الملوثة للبيئة الناتجة عن الوحدة الاقتصادية قد تؤدي الي إلحاق التلف بالأصول المستخدمة مما يؤدي الى زيادة الاعباء المالية الواجبة لإصلاحها , الامر الذي يؤدي الي انخفاض قيمتها , فالأرض المملوكة لمنشأة تنخفض قيمتها بمجرد تعرضها للتلوث بالإضافة الى تحمل الوحدة الاقتصادية التكاليف مالية لإزالة التلوث الواقع عنها (محمص , 2010 , ص72).

ثانياً : الدراسة الميدانية :

وسيلة واداة جمع البيانات :

تنوعت وسائل وأدوت جمع البيانات التي تم يمكن استخدامها في البحث العلمي منها (الملاحظة , المقابلة , الاستبيان , الاختبارات والمقاييس بأنواعها) . إلا أنه يعتبر الاستبيان احد أهم أدوت البحث العلمي الأكثر شيوعاً في مجال المحاسبة البيئية وذلك من أجل الحصول على معلومات وبيانات مهمّة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل. ونظراً للمزايا التي يمكن أن يقدمها الاستبيان مثل الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحث ، وسهولة إعداده مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي كالمقابلات والملاحظات، والحصول على الإجابات الدقيقة التي تعطي للباحث كم هائل من المعلومات، تم استخدام وتصميم صحيفة الاستبيان بهذه الدراسة مكونة من مجموعة فقرات تدور حول مدى إدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن أدائها البيئي وكذلك المعوقات التي تحول دون الإفصاح عنه وقد مرت عملية التصميم بعدة خطوات كما يلي:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

2- تحديد المجالات الرئيسية التي شملها الاستبيان (2) مجالات .

3- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال .

4- إعداد الاستبيان في صورته الأولية .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين بشركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة من المحاسبين والمديرين الماليين والمراجعين ، وقد تم توزيع عدد (64) استمارة استبيان خلال شهر اغسطس 2023م ، وتم استرجاع عدد (61) استبانة ، تم استبعاد (9) استبانات باعتبارها غير صالحة لتحليل ، ليصبح العدد الإجمالي القابل للتحليل (52) ، وبنسبة (81.25%) .

تحليل البيانات الدراسة :

تم التحليل البيانات عن طريق برنامج (SPSS) حيث تم استخدام عدد من المقاييس الاحصائية من قبل البرنامج وهي : - المتوسط الحسابي لبيان اتجاه العينة ، والانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الإجابات بشأن فقرات الاستبيان المختلفة عن وسطها الحسابي ، واختبار (T- Test) لاختبار ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة، واختبار (cronbach,s alpha) لمعرفة مدى ثبات الاستبيان .

أولاً : تحليل البيانات الشخصية

يتناول هذا الجزء تحليلاً لبيانات عينة الدراسة والمتضمنة في الجزء الاول من الاستبيان وهي (المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية في مجال المحاسبة البيئية) حيث تم ايجاد التكرارات والنسبة المئوية لأفراد العينة على النحو التالي:

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري للوظائف

المجموع	اخرى	مدير مالي	مراجع	محاسب	المسمى الوظيفي
52	6	2	2	42	التكرار
%100	%11.53	%3.84	%3.84	%80.76	النسبة المئوية

تظهر بيانات جدول رقم (1) أن غالبية افراد العينة وظيفتهم (محاسب) أي أنه ذو علاقة مباشرة بموضوع الدراسة حيث كانت نسبة المحاسب (80.76 %) .

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري للتخصصات

التخصص	محاسبة	إدارة أعمال	اقتصاد	تمويل ومصارف	اخرى	المجموع
التكرار	46	0	4	0	2	52
النسبة المئوية	88.45%	0%	7.69%	0%	3.84%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن التخصص العلمي لغالبية افراد العينة هو تخصص المحاسبة أي أنه ذو علاقة مباشرة بموضوع الدراسة حيث كانت نسبة المحاسبين (88.45%) .

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري للمؤهلات العلمية

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع
التكرار	6	32	14	-	52
النسبة المئوية	11.53%	61.54%	26.93%	-	100%

يتبين من الجدول رقم (3) أن من يحملون درجة البكالوريوس قد شكلوا غالبية أفراد العينة وبنسبة (61.54%) كما شكل حملة درجة الماجستير (26.93%) وهذا يشير الي أن مؤهلات أفراد العينة مرتفعة , وهذا يعني أن عينة الدراسة تمثل الفئة المؤهلة علمياً والقادرة على الإجابة عن فقرات الاستبيان بكل موضوعية .

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 10	من 10 - 20	من 20 - 30	من 30 فأكثر	المجموع
التكرار	14	28	6	4	52
النسبة المئوية	26.93%	53.85%	11.53%	7.69%	100%

يبين لنا الجدول رقم (4) أن هناك تنوعاً في سنوات الخبرة , حيث أن الفئة من 10 - 20 سنة قد شكلت أكبر فئة بنسبة (53.85%) مما يعني أن أغلب أفراد العينة لديهم الخبرة الكافية في مجال عملهم ما ينعكس بشكل إيجابي على إجاباتهم في الاستبيان .

جدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري لعدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة البيئية

عدد الدورات	دورة واحدة	دورتان	ثلاثة دورات	لا توجد دورات	المجموع
التكرار	4	4	20	24	52
النسبة المئوية	7.69%	7.69%	38.46%	46.16%	100%

من خلال الجدول رقم (5) يمكن أن نستنتج بأن الشركة تقوم بعمل دورات تدريبية لعدد كبير من موظفيها في مجال المحاسبة البيئية حيث بلغت نسبة الاشخاص الذين تلقوا دورة تدريبية واحدة فأكثر نسبة (53.84%).

ثانياً : تحليل فقرات الاستبيان

يتناول هذا الجزء من الدراسة معرفة مدى ثبات الاستبيان وكذلك احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الافراد وتحديد اتجاه العينات لفقرات الاستبيان المختلفة , ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية .

ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيعه أكثر من مره تحت نفس الظروف والشروط , أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة .

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال اختبار معامل ألفا كرونبا.

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونبا لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونبا	صدق الاستبيان (الثبات)
المحور الأول	9	0.726	0.852
المحور الثاني	7	0.747	0.864
الثبات العام للاستبيان	16	0.736	0.857

من خلال الجدول يتضح لنا أن معدل ألفا كرونبا لاستقرار كان (0.73) وهذا يعني ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة وبالتالي يمكن القول بأن المعاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في تقييم الدراسة.

تحديد اتجاه العينات

لقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الثلاثي لتقدير درجات الاجابات على فقرات الاستبيان حيث تم منح الدرجة من (1-3) للبدائل (غير موافق , محايد , موافق) ثم تحديد اتجاه العينات عن طريق حساب المدى بين درجات المقياس (2=1-3) ومن ثم تقسيمه على أطول قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2/3=0.66) حيث في كل مره نظيف 0.66 كي نحدد اتجاه العينة ونقوم بمقارنته مع المتوسط الحسابي للعينة لبيان اتجاهها .

جدول رقم (7) يبين اتجاه العينات

الاتجاه	موافق	محايد	غير موافق
الفئة	3 - 2.34	2.33 - 1.67	1.66 - 1

تحليل فقرات الاستبيان وفق إجابات المبحوثين:

الفرضية الأولى : لا يوجد ادراك لدى الشركة لأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .

الجدول رقم (8) التحليل الكمي للفرضية الأولى

رقم الفقرة	التكرارات			النسبة %			T test	الاتجاه العينة	رتبة الفقرة	
	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق				
1	34	6	12	65.4	11.3	23.5	2.42	موافق	6	
2	28	10	14	53.8	19.2	26.9	2.27	محايد	8	
3	34	8	10	65.4	15.4	19.2	2.46	موافق	4	
4	34	4	14	65.4	7.7	26.9	2.38	موافق	7	
5	44	6	2	84.6	11.5	3.8	2.81	موافق	1	
6	36	8	8	69.2	15.4	15.4	2.54	موافق	2	
7	8	18	26	15.4	34.6	50	1.65	غير موافق	9	
8	24	12	16	46.2	23.1	30.8	2.15	محايد	5	
9	32	14	6	61.5	26.9	11.5	2.5	موافق	3	
المتوسط العام								2.53	0.71	2.35

التحليل الوصفي

- 1- الفقرة الأولى والتي تتمثل في (تدرک الشركة اهمية الإفصاح عن الاداء البيئي) يتبين لنا من خلال الجدول أن افراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة 65.4% على أن هناك إدراك من قبل الشركة لأهمية الإفصاح عن أدائها البيئي ، وذلك بمتوسط (2.42) وانحراف معياري (0.86).
- 2- الفقرة الثانية والتي تتمثل في (الإفصاح عن الأداء البيئي يؤدي إلى عدم الإضرار بسمعة الشركة) نلاحظ من خلال الجدول أن هناك انقسام في آراء عينة الدراسة حول ما إذا كان الإفصاح عن الأداء البيئي يؤدي الى عدم الإضرار بسمعة الشركة أم لا ، حيث كانت نسبة الموافقة 53.8% ، بينما 26.9% يرون أن الإفصاح عن الأداء البيئي يؤدي إلى الإضرار بسمعة الشركة ، بينما اختار 19.2% من عينة الدراسة عدم الاجابة عن هذه الفقرة ومن خلال اختبار T تبين لنا أنه لا توجد دلالة إحصائية في إجابات الافراد حول الفقرة الثانية من الاستبيان .
- 3- الفقرة الثالثة والتي تتمثل في (تعطي الشركة للتلوث أهمية كبيرة من خلال تكوين إدارات خاصة للبيئة لمكافحة التلوث) . يلاحظ من خلال الجدول المشار إليه أعلاه بأن افراد العينة قد أجابوا بنسبة 65.4% بأنهم موافقون على أن الشركة تعطي اهتماما كبيرا بالتلوث البيئي وذلك بتكوين إدارات خاصة للبيئة لمكافحة التلوث داخل الشركة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.46) وانحراف معياري (0.81) .
- 4- الفقرة الرابعة والتي تتمثل في (تقوم الشركة بمراعاة التكاليف البيئية عند إعداد القوائم المالية) ومن خلال الإطلاع على الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد جابوا بأنهم موافقين بنسبة 65.4% على أن الشركة تقوم بمراعاة تكاليفها البيئية عند أعدادها لقوائمها المالية ، وذلك بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.90) .
- 5- الفقرة الخامسة والتي تتمثل في (يؤدي الإفصاح عن الاداء البيئي إلى مساعدة الادارة في ترشيد اتخاذ القرارات) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة 84.6% بأن الإفصاح عن الأداء البيئي يساعد الإدارة في ترشيد اتخاذ القرارات ، وذلك بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري قدره (0.76) .
- 6- الفقرة السادسة من الاستبيان تتمثل في (القوائم المالية التي تصدرها الشركة تأخذ في الاعتبار الإفصاح عن الأداء البيئي) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة 69.2% على أن الشركة تفصح عن أدائها البيئي في القوائم المالية الصادرة عنها ، وذلك بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.76).
- 7- الفقرة السابعة والتي تتمثل في (تقوم الشركة بالإفصاح عن كافة المعلومات الضرورية المتعلقة بالأداء البيئي للشركة) نرى بأن أفراد عينة الدراسة أجابوا وبنسبة 50% بأنهم غير موافقين على أن الشركة تقوم بالإفصاح عن كل المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي للشركة ، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (1.65) وانحراف معياري (0.75) الامر الذي أكدته اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات الافراد .
- 8- الفقرة الثامنة والتي تتمثل في (تتبنى الشركة مبدأ الالتزام بالتنمية المستدامة) نرى من خلال الجدول أن هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة حول ما إذا كانت الشركة تتبنى مفهوم التنمية المستدامة حيث كانت نسبة الموافقة 46.2% ، بينما 30.8% يرون أن الشركة لا تتبنى مفهوم التنمية المستدامة ، بينما اختار 23.1% من عينة الدراسة عدم الإجابة عن هذه الفقرة ومن خلال اختبار T لهذه الفقرة تبين لنا أن إجابات الأفراد ليس لها دلالة إحصائية .
- 9- الفقرة التاسعة والاخيرة والتي تتمثل في (الموازنات الرأسمالية التي تصدرها الشركة تأخذ في الاعتبار التلوث البيئي) نرى بأن 61.5% يوافقون على أن الموازنات الرأسمالية التي تقوم الشركة بإصدارها تأخذ التلوث البيئي في الاعتبار وذلك بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.71) .

الفرضية الثانية : لا توجد معوقات تحول دون الإفصاح عن الأداء البيئي في شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت

الجدول رقم (9) التحليل الكمي للفرضية الثانية

رقم الفقرة	التكرارات			النسب المئوية			المتوسط	الانحراف	T test	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق					
1	36	8	8	69.2	15.4	15.4	2.53	0.76	3.61	موافق	3
2	22	14	16	42.3	30.8	26.9	2.11	0.86	0.68	محايد	7
3	44	4	4	84.6	7.7	7.7	2.76	0.58	6.68	موافق	1
4	38	4	10	73.1	19.2	7.7	2.53	0.81	3.38	موافق	4
5	40	6	6	76.9	11.5	11.5	2.65	0.68	4.83	موافق	2
6	20	20	12	38.5	23.1	38.5	2.15	0.78	1.00	محايد	6
7	28	20	4	53.8	7.7	38.5	2.46	0.64	3.64	موافق	5
							المتوسط العام	2.45	0.66	3.53	

التحليل الوصفي

1. الفقرة الأولى والتي مفادها (عدم وجود مفهوم واضح للإفصاح عن الأداء البيئي) من خلال الجدول المبين اعلاه يرى أفراد عينة الدراسة أن نقص وقلة المعلومات حول الإفصاح البيئي من معوقات الإفصاح وذلك بنسبة بلغت 69.2% وبمتوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري (0.76) .
2. الفقرة الثانية والتي تتمثل في (عدم قناعة الإدارات العليا بالإفصاح عن الأداء البيئي) من خلال الجدول رقم (8) نرى بأن هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة حول ما إذا كانت هناك قناعة من قبل إدارات الشركة العليا بالإفصاح عن أدائها البيئي حيث أن 42.3% من أفراد العينة يوافقون على أن الإدارات العليا بالشركة ليست مقتنعة بالإفصاح عن أدائها البيئي بينما يرى 30.8% أن هناك قناعة من الإدارة , وأختار 26.9% عدم الإجابة عن هذه الفقرة ومن خلال اختبار T لهذه الفقرة من الاستبيان تبين لنا بأنه لا يوجد دلالة إحصائية لإجابات الأفراد .
3. الفقرة الثالثة والتي تتمثل في (عدم وجود توعية بالشركة عن مزايا المحاسبة البيئية) نرى بأن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن هناك غياب للتوعية بالمحاسبة البيئية ومزاياها بالشركة بنسبة وصلت الي 84.6% وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.58).
4. الفقرة الرابعة والتي تتمثل في (عدم وجود تطوير للأنظمة المحاسبية لتتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي) نلاحظ من خلال الجدول بأن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 73.7% على أن عدم التطوير للأنظمة المحاسبية لتتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي يعتبر من المعوقات التي تواجه الإفصاح البيئي وبمتوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري (0.81) .
5. الفقرة الخامسة والتي تتمثل في (عدم وجود معلومات كافية وواضحة بأساليب المحاسبة على التأثيرات البيئية) نرى بأن ما نسبته 76.9% من أفراد العينة يوافقون على أنه هناك نقص في المعلومات بأساليب المحاسبة على

التأثيرات البيئية يعتبر من معوقات الإفصاح عن الأداء البيئي ، بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.68).

6. الفقرة السادسة والتي تتمثل في (وجود إنفاق كبير وإجراءات صعبة في الكشف عن الأداء البيئي) من خلال الجدول رقم (8) نرى أن هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة حيث يرى 38.5% أن هناك إنفاقاً كبيراً وإجراءات معقدة في الكشف عن الأداء البيئي ، بينما 23.1% لا يوافقون على هذه الفقرة ، وأختار 38.5% عدم الإجابة عن هذه الفقرة ، ومن خلال اختبار T لهذه الفقرة من الاستبيان تبين لنا بأنه لا يوجد دلالة إحصائية لإجابات الأفراد .

7. الفقرة السابعة والاخيرة والتي مفادها (وجود صعوبات في تحديد التكاليف البيئية) نرى بأن أفراد عينة الدراسة موافقون بنسبة 53.8% بأن هناك صعوبة في تحديد التكاليف البيئية وبتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.64).

اختبار فرضيات الدراسة :

تم اختبار فرضيات الدراسة عن طريق اختبار One – Simple – T – test وقد تم تحديد قيمة (2) وهو المتوسط الفرضي لمقياس ليكرت (Likert scale) الثلاثي وقد كانت النتائج كالآتي :

1. اختبار الفرضية الاولى HO 1: لا يوجد إدراك لدى شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت لأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .

جدول رقم (10) اختبار الفرضية الاولى

ك إدارة الشركة لأهمية الإفصاح البيئي	ن في المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	حرف المعيارى	T المحسوبة	نوية sig
0.	2.	0.	2.	0.0	

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (10) بأن المتوسط الحسابي لإدراك شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي كان (2.35) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي تم اعتماده وهو (2) بفارق (0.35) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد الى قيمة الدلالة (sig =0.018) وهي أقل من 0.05 وقد أشار هذا الفرق الى الموافقة على إدراك الشركة لأهمية الإفصاح الأداء البيئي مما يعني برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقضي بأنه : يوجد إدراك لدى شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت لأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .

2. اختبار الفرضية الثانية HO 2: لا توجد معوقات تحول دون الإفصاح عن الاداء البيئي في شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت.

جدول رقم (11) اختبار الفرضية الثانية

قات الإفصاح البيئي	ن في المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	حرف المعيارى	T المحسوبة	نوية sig
0.	2.	0.	3.	0.0	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بأن المتوسط الحسابي لمعوقات الإفصاح البيئي كان (2.46) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي تم اعتماده وهو (2) بفارق (0.46) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد الى قيمة الدلالة (

(sig=0.002) وهي أقل من 0.05 وقد أشار هذا الفرق الي الموافقة على وجود معوقات للإفصاح عن الاداء البيئي بالشركة مما يعني برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهي : توجد معوقات لدى شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة للإسمنت في الإفصاح عن الاداء البيئي .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

نستنتج من خلال الدراسة ما يلي :

1. أن هناك إدراك ووعي من قبل شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة لأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي.
2. أن الشركة تعطي لتلوث البيئي اهتماماً كبيراً وذلك بتكوين إدارات خاصة للبيئة لمكافحة التلوث داخل الشركة .
3. أن الشركة تقوم بمراعاة التكاليف البيئية عند إعدادها للقوائم المالية.
4. أن الشركة تصح عن أدائها البيئي في القوائم المالية الصادرة عنها .
5. أن الموازنات الرأسمالية التي تقوم الشركة بإصدارها تأخذ التلوث البيئي في الاعتبار .
6. عدم وجود توعية كافية بالشركة لأهمية المحاسبة البيئية .
7. عدم وجود تطوير للأنظمة المحاسبية لتتفق مع متطلبات الإفصاح .
8. نقص المعلومات المتعلقة بالإفصاح البيئي وأساليب المحاسبة عن التأثيرات البيئية .
9. هناك صعوبة لدى الشركة في تحديد التكاليف البيئية.

ثانياً : التوصيات

1. القيام بتطوير نظم المعلومات المحاسبية بالشركة لتتفق مع متطلبات الإفصاح البيئي كإصدار تقارير تتعلق بالتكاليف البيئية .
2. العمل على رفع مستوى كفاءة العاملين بالشركة حول طرق المحاسبة عن التأثيرات البيئية
3. القيام بدورات تدريبية للعاملين بالشركة لزيادة التوعية بأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .
4. العمل على تطوير المناهج العلمية في أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية , بحيث يتم إضافة وتدريس المحاسبة البيئية ضمن المقررات الاجبارية .
5. إدراج التكاليف البيئية ضمن الموازنة التقديرية التي تعدها الشركة .

قائمة المراجع

1. الفضل , مؤيد وأخرون , المشاكل المحاسبية المعاصرة , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط1 , عمان 2002 .
2. البدوي , هاني شاكر , إطار مقترح للقياس والإفصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية للحد من الأضرار البيئية , رسالة ماجستير , جامعة القاهرة 2022.
3. الحويل , أبوبكر محمد , مدى إهتمام المراجع الخارجي في ليبيا بالإفصاح البيئي في إعداد تقريره , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية , طرابلس , 2015 .
4. المقعمر , ابراهيم خليفة , الشركات النفطية في ليبيا والإفصاح البيئي , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية , 2010 .
5. الفحما , فهد راعي , مدى الالتزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الشرق الأوسط الكويت 2012 .
6. الدوسري , عبد الهادي منصور , أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعمال , جامعة الشرق الأوسط , 2011 .

7. الزين , علي بشير , مدى توافر المتطلبات الخاصة بالإفصاح البيئي في الشركات الصناعية الليبية , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية 2013 .
8. سياف , حنان سعدي , القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الاقتصادية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ورقلة , الجزائر , 2014 .
9. قرقذ , علي مفتاح , المسؤولية البيئية والإفصاح البيئي من وجهة نظر مديري الشركات الصناعية الليبية , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية , 2013 .
10. محمص , كمال عبد السلام , مدى إدراك المراجع الخارجي في ليبيا لأثر البعد البيئي لأنشطة الوحدة الاقتصادية على مراجعة القوائم المالية , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية , 2010 .
11. أحمد , محمد عبد الله , أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي علي القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية , المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , العدد الثالث , 2013 .
12. البوسفي , البشير علي البشير وآخرون , المحاسبة البيئية في شركات النفط الليبية , الإفصاح والمعوقات , 2020 .
13. الزوي , ابراهيم سليمان , الشابوري , تحديد وقياس التلوث الضوضائي علي أرباح المنشآت الصناعية , مجلة الجامعة الاسمية , العدد السابع , 2016 .
14. المقعمر , ابراهيم خليفة , الشركات النفطية في ليبيا والإفصاح البيئي , رسالة ماجستير غير منشورة , الأكاديمية الليبية , 2010 .
15. الشحادة , عبد الرزاق , القياس المحاسبي لتكاليف الاداء البيئي للشركة السورية للأسمدة وتأثيرها في قدرتها التنافسية في مجال الجودة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية , العدد الاول , 2010 .
16. الشبيلي , ابراهيم الشريف , وآخرون , 2021 , التقارير الاجتماعية والبيئية والتنمية المستدامة والفراغ المؤسسي: أدلة من دولة نامية
I Alshbili, AA Elamer, MW Moustafa (2021), Social and environmental reporting, sustainable development and institutional voids: Evidence from a developing country, Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 28 (2), 881–895
17. كرم , ياسين حمدان , التدقيق الاجتماعي والبيئي من وجهة نظر مدقي الحسابات القانونيين في قطاع غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الاسلامية غزة , فلسطين 2012 .
18. سر الختم , عبير بكري , أثر الإفصاح عن المحاسبة البيئية على جودة أداء المنشآت التجارية , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , المجلد الخامس , العدد السابع , 2021 .
19. عبد الكافي , اشرف سالم وآخرون , دور الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية , مجلة الدراسات الاقتصادية , مجلد السادس , العدد الثالث , 2023 .
20. عشري , محمد رزق , أثر الإفصاح المحاسبي البيئي في زيادة فعالية قرارات الاستثمار في منظمات الاعمال , مجلة البحوث المالية والتجارية , كلية التجارة , جامعة بور سعيد , العدد الاول , 2011 .
21. غريبة , صابر سالم , وآخرون , مدى إدراك منظمات الأعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق بيئة تنافسية بينها , مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية , (12)4 , 2023 .
22. يوزمان , محمد أمير , دور الإفصاح المحاسبي على التكاليف البيئية في تحسين الاداء البيئي , مجلة التنمية الاقتصادية , المجلد السادس , العدد الثالث , 2023 .
23. التعاون الخليجي , المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكاتب والمعلومات , 2010 .
24. الفرجاني , منصور محمد وآخرون , الإفصاح البيئي في شركات صناعة الاسمنت الليبية المؤتمر الاقتصادي الاول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس , كلية الاقتصاد , جامعة المرقب 2017 .
25. ساسي , سفيان , المسؤولية البيئية في المؤسسات الصناعية , المؤتمر الدولي الثاني للبيئة , الجزائر , 2013 .